

لسان العرب

(بوك) ناقة بائكةٌ سميئة خيار فتيةٌ حسنة والجمع البوائك ومن كلامهم إنه لم يذبحوا بوائكها وقد باكت بؤوكاٌ وبغير بائك كذلك وجمعهم بؤوك وحكى ابن الأعرابي بؤيسك وهو مما دخلت فيه الياء على الواو بغير علة إلا القرب من الطرف وإيثار التخفيف كما قالوا صؤيم في صؤم ونؤيم في نؤم أنشد ابن الأعرابي ألا ترأها كالهضاب بؤيسكا متاليفاً جندبي وعوداً ضؤيسكا ؟ جندبي أراد كالجندبي لتثاقلها في المشي من السمن والضؤيسك التي تفاج من شدة الحفول لا تقدر أن تضم أفخاذها على ضروعها وهو مذكور في موضعه الكسائي باكت الناقة تديوك بؤوكا سميت والبوائك السمان قال ذو الخرق الطهويّ فما كان ذنب بني مالك بأن سب منهم غلام فسب عراقيب كوم طوال الذررى تخرى بوائكها للركب وقال ذو الرمة أمثال اللجج البوائك الأصمعي البائك والفاشج .

(* قوله « والفاشج » كذا بالأصل هنا وفي مادة فشح ولم يذكر هذه العبارة في مادة فشح بل ذكرها في مادة فثج فلعل فشح محرف عن فثج) والفاشج الناقة العظيمة السنام والجمع البوائك وقال النضر بوائك الإبل كرامها وخيارها وقوله أنشده ابن الأعرابي أعطاك يا زيد الذي يعطي الذعم من غير ما تمذن ولا عدم بوائكاً لم تندج مع الغنم فسره فقال البوائك الثابتة في مكانها يعني النخل والبؤوك تثير الماء وفي التهذيب تثير العين يعني عين الماء يقال باك العين يعبوكها وفي الحديث أن بعض المنافقين باك عينا كان النبي A وضع فيها سهماً والبؤوك تثير البندقة بين راحتك وفي حديث ابن عمر أنه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يدبوكها أي يديرها بين راحتيه فتفوح روائحها والبؤوك البيع وحكي عن أعرابي أنه قال معي درهم بهرج لا يباك به شيء أي لا يباع وباك إذا اشترى وباك إذا باع وباك إذا جامع والبؤوك الشراء والبؤوك إدخال القدح في النصل ويقال عكّت وبكّت ما لا يدي لك به .

(* قوله « ما لا يدي لك به » هكذا في الأصل) وعاك وباك والبؤوك سفاد الحمار وباك الحمار الأتان يدبوكها بؤوكاً كامها ونزا عليها وقد يستعمل في المرأة قال ابن بري وقد يستعار للآدمي وأنشد أبو عمرو فباكها مشوثق النياط ليس كيدوك بعلمها الوطواط وفي الحديث أنه رُفِعَ إلى عمر بن عبد العزيز أن رجلاً قال لآخر وذكر امرأة أجنبية إنك تديوكها فجلده عمر وجعله قذفاً وأصل البؤوك في ضرب البهائم وخاصة الحمير فرأى عمر ذلك قذفاً وإن لم يكن صرح بالزنا وفي حديث سليمان بن عبد الملك أن

فلاناً قال لرجل من قريش عَلامَ تَدْبُوكِ يَتِيمِكَ فِي حَجْرِكَ ؟ فَكَتَبَ إِلَى ابْنِ حَزْمٍ أَنْ اضْرِبْ بِهِ
الْحَدَّ - وَبَاكَ الْقَوْمُ رَأَيْهِمْ بِوَكَاةٍ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجاً وَبَاكَ أَمْرُهُمْ
بِوَكَاةٍ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ وَلَقِيْتَهُ أَوْلَ بَدْوِكِ أَيْ أَوْلَ مَرَّةٍ وَيُقَالُ لِقِيْتَهُ أَوْلَ بَدْوِكِ وَأَوْلَ
كُلِّ مَدْوَكِ وَبَدْوَكِ أَيْ أَوْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ أَوْلَ بَدْوَكِ وَأَوْلَ بَائِكِ أَيْ كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ فَعَلَهُ أَوْلُ
كُلِّ مَدْوَكِ وَبَدْوَكِ وَيُقَالُ لِقِيْتَهُ أَوْلَ مَدْوَكِ وَبَدْوَكِ أَيْ أَوْلَ مَرَّةٍ وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِقِيْتَهُ أَوْلَ ذَاتِ
بَدءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ بَاتُوا يَبْكُونَ حَسْبِيَّ تَبْكُوكَ بِقِدْحٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ تَدْبُوكُ أَيْ
يَحْرُكُونَهُ يَدْخُلُونَ فِيهِ الْقِدْحُ وَهُوَ السَّهْمُ لِيَخْرُجَ مِنْهُ الْمَاءُ وَمِنْهُ يُقَالُ بَاكَ الْحَمَارَ الْأَتَانَ
وَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ تَدْبُوكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ A رَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَبْكُونَ حَسْبِيَّ تَدْبُوكَ أَيْ يَدْخُلُونَ
فِيهِ الْقِدْحَ وَيَحْرُكُونَهُ لِيَخْرُجَ الْمَاءُ فَقَالَ مَا زِلْتُمْ تَدْبُوكُونَهَا بِوَكَاةٍ فَسُمِّيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ
غَزْوَةُ تَدْبُوكَ وَهُوَ تَفْعُلٌ مِنَ الْبَدْوِكِ وَالْحَسْبِيَّ الْعَيْنُ كَالْجَفْرِ